

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (نصرت أمير المسلمين وملكه ... قد أسلمته عزائم الأنصار) .
- (وارت عليا عندما ذهب الردى ... والروع بالأسماع والأبصار) .
- (وتخاذل الجيش اللهام واصبح ... الأبطال بين تقاعد وفرار) .
- (كفرت صنائعه فيمم دارها ... مستظهرا منها بعز جوار) .
- (وأقام بين ظهورها لا يتقى ... وقع الردى وقد ارتمى بشار) .
- (فكأنها الأنصار لما أنست ... فيما تقدم غربه المختار) .
- (لما غدا لحظا وهم أجفانه ... نابت شفارهم عن الأشفار) .
- (حتى دعاه الله بين بيوتهم ... فأجاب ممثلا لأمر الباري) .
- (لو كان يمنع من قضاء الله ما ... خلصت اليه نوافذ الأقدار) .
- (قد كان يأمل أن يكافء بعض ما ... أولوه لولا قاطع الأعمار) .
- (ما كان يقنعه لو امتد المدى ... إلا القيام بحقها من دار) .
- (فيعيد ذاك الماء ذائب فضه ... ويعيد ذاك الترب ذوب نضار) .
- (حتى تفوز على النوى أوطانها ... من ملكه بجلال الأوطار) .
- (حتى يلوح على وجوه وجوههم ... أثر العناية ساطع الأنوار) .
- (ويسوغ الأمل القصى كرامها ... من غير ما ثنيا ولا استعمار) .
- (ما كان يرضى الشمس أو بدر الدجى ... عن درهم فيهم ولا دينار) .
- (أو أن يتوج أو يقلد هامها ... ونحورها بأهله ودراري) .
- (حق على المولى ابنه إيثار ما ... بذلوه من نصر ومن إيثار) .
- (فلمثلها زخر الجزاء ومثله ... من لا يضيع صنائع الأحرار) .
- (وهو الذى يقضى الديون وبره ... يرضيه فى علن وفى إسرار) .
- (حتى تحج محله رفعوا بها ... علم الوفاء لأعين النظار)